

به ملائكة السموات وتماحه في كعب السيرة **ما أسلموا** وامنوا بالله  
 ورسوله وتقدم الكلام على الاسلام والايمان عند قوله لله اسلمت  
**زولوا** من زال يزول اذا ذهب وانتقل اي هاجروا من مكة الي المدينة  
 قال الميرمي وزلنا بالليل وما اشتفتينا وغاية كل شئ ان يزولا  
 يقول فارقتا ما دخل مع ما بنامن العطش ولم نشفي غلثنا منه  
 نعم كل عيش صابر الي انقضاء وروال وجملة زولوا منصوب  
 المحل يقال علي الحكاية وقد تبع في التشطير الشارح حيث قال  
 وهذه القابل هو عماد من الخطاب يعنى بذلك الهجرة وكذا قال الشيخ  
 عبد اللطيف البغدادي في باب الاشارة من شرح نقد الشعر  
 تقديم الكاتب قال قوله قائلهم اشارة فيها تعويض بغير ان  
 الخطاب ولكن الذي في كعب السيرة ان الامم بالهجرة النبي صلي الله  
 عليه وسلم ولم يتصرفوا لما نقله الشارح وقال البغدادي ويريد  
 بتقابلهم منه له القول فيهم والسيادة عليهم وكانه يعنى النبي صلي  
 الله عليه وسلم ويطن مكة اي بوسطها والباطر فيه وقوله  
 زولوا كناية عن ارض صلي الله عليه وسلم بالهجرة الشريفة من  
 مكة الي المدينة انتهى قلت ولا مانع من كل ضمما ان ثبت النقل  
 وقد ذكر وان صلي الله عليه وسلم بعد بيعة العقبة الثالثة  
 التي بايعت الانصار النبي صلي الله عليه وسلم فيها علي ان ينفقوا  
 بما يمنعون نساءهم وابنائهم وعلي حرب الاحرار والاسود وكانوا سبعين  
 رجلا وحضر العباس رضي الله عنه هذه المبايعه فأكده عليهم رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم ذلك امر رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 من النبي معه اي بعد الذين هاجروا الي الحبشة بالهجرة الي المدينة  
 فخرجوا رسالا واقام النبي صلي الله عليه وسلم ينتظر الاذن له  
 في الهجرة واستأذنه ابو بكر رضي الله عنه فقال له لا تفعل لعل الله  
 ان يجعل لك صاحبا فطع ابو بكر في ان يهاجر معه صلي الله عليه وسلم  
 ثم

ثم اذن الله لنبي صلي الله عليه وسلم في الهجرة فما جاز رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم من مكة شرها الله لما بنا به المقام وخرج منها وهي  
 مولده ومرايه ووطنه ووطن ابائه واحب ارض الله الي الله ورسوله كما صح  
 عند صلي الله عليه وسلم قال لولا اني خرجت منك لهما ما خرجت  
 وهاجر الي طيبه نصارت الهجرة لمن لم يقدر علي المقام ببلده ولم يقم  
 فيها للاولاد سنة ولا اقامة الدين فربضه قال الله تعالي قالوا فيم كنتم  
 قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعه  
 فهاجر وفيها وعن رسول الله صلي الله عليه وسلم اليباد عبد الله  
 والبلاد بلاد الله فانما وجد الخير فاقم واتق الله وقد ابد الله  
 تعالي نبيه ونصره علي من اخرجهم وكان سببا في ذلك فدخلها وهو  
 في عشرة الاف واقنتها بعد ما خرج منها وهو ابو بكر الصديق  
 من درين والحاصل ان الهجرة والخروج من دار المذلة محمود في قديم  
 الزمان وجلال الشريعة بذلك واكده وايدوه ونصره قال المستنبي اذا  
 صديق نكرت جانبه لم تعين في فراقه الخيل في سعد الحافيقه مضطرب  
 وفي بلاد من اخترها بلد ولله درمن قال ولا تلغ الي مال ولا وطن  
 فالخروج من دار الاذي كرمها رحلة وبعثت عز اثنين له  
 شوس الرجال حكم قد اورشت فلما وكما اقامة مفروقه جلبت  
 حنقا وساقف الي ساحتها الذموا فاسمع ولا تلغ ما انشيت من  
 حكم فذوالكجما يريك يستنبط الحكما لم ييكه من رمدت عينها او سلمت  
 جفناه الا خوف من حدود عيني والالمعية فاعلم عند ذي حسب  
 الا المدينة هان الامرا وعظما من سلام الناس لم يسلم مقاتله  
 منهم ومن عاف فيهم بالاذي سلما ومن راي الضيم عا لا تقربه  
 سياة منه الا اخطاها وذا بنا هذه لا يرضي بمقصدة  
 لو لم يجد غير ارف القناعهما وقال الحريري في مقامه  
 واذا بنا بك بلدا ونا بك به كمد فبت منه امك واسرح عنه جارك